

التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي
بمدارس التعليم العام بدولة الكويت
- رياض الأطفال أنموذجاً

إعداد

د/ عايش عيد الرشيدى

محاضر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت

التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي

بمدارس التعليم العام بدولة الكويت - رياض الأطفال أنموذجاً

د/ عايض عيد الرشيدى*

مقدمة:

فرضت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم وسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارساته الوظيفية، بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع قدراته وكفاءته ومهاراته ومسايرته لآخر تطورات العلمية والتكنولوجية. فعالم اليوم يمر بمرحلة انتقالية تقتضي إجراء تغيير جذري في أولويتنا التنموية والاقتصادية والاجتماعية، إذ أدت عمليات التداخل والاندماج بين تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات إلى تغيير تقني كبير أثر على مختلف أوجه النشاط الإنساني وأصبح تقدم الأمم يقاس اعتماداً على نتاجها واستهلاكها من المعلومات والمعارف.

لذا تهتم الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء بالتعليم كوسيلة من خلالها تسعى لتحقيق التنمية الشاملة، حيث إن التعليم هو نطاق إعداد القوي البشرية التي تمثل ثروة الشعوب الحقيقية، ومن أبرز المشكلات التي تعرقل عملية التنمية الشاملة في المجتمعات النامية هي المشكلات التي تتعلق بصحة الإنسان، وعليه فالأفراد الأصحاء هم الرصيد الاستراتيجي لأي شعب من الشعوب، ومسئولية الحفاظ على الصحة واستمراريتها تقع على عاتق كل فرد في المجتمع، وعليه ينبغي الاهتمام بالتربية الصحية لرفع مستواهم الحياتي، من خلال إتباع أساليب حياتية صحية سليمة، وهذا يقع على عاتق الأهداف التربوية للتعليم ورفع مستواهم الحياتي يسهم في رفع المستويات الأكاديمية لهم، حيث إنتاج المجتمع ورقه يتوقف على مدي اكتساب وممارسة أفراده لمعايير ومبادئ الصحة.

وتعتبر الطفولة المبكرة من أهم الفترات في تكوين شخصية الفرد، فهي مرحلة تكوين وإعداد، فيها ترسم ملامح شخصية الفرد مستقبلاً، وفيها تتشكل

* د/ عايض عيد الرشيدى: محاضر بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - الكويت.

العادات وتتمو الميول والاستعدادات وتتفتح القدرات، وتتكون المهارات وتكتشف، وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي؛ طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها التربوية والصحية والثقافية والاجتماعية (كاميليا عبد الفتاح، ٢٠٠١، ٢٠).

ويعد الاهتمام بالجانب الصحي للأطفال أحد الأهداف الأساسية في التعليم، والذي يتحقق من خلال مساعدة الطفل على اكتساب معلومات صحية وتنمية اتجاهات صحية واتخاذ القرارات الصحية الملائمة للمحافظة على حياته، ووقايتها من الأمراض.

وتعد معلمة رياض الأطفال عصب العملية التربوية التعليمية؛ فعلي عانقها يقع العبء الأكبر في تحقيق رسالة رياض الأطفال، فهي تقوم بدور مهم في توجيه الأطفال نحو التربية البناءة، نظراً لطبيعة عملها مع الأطفال فهي الأم البديلة التي تمنح الأطفال الحب والعطف والحنان ومعاملة الأطفال بالرفق والرحمة، وفي بعض الأوقات يتطلب منها الحزم والشدة (سهام محمد، ٢٠٠٢، ٥٧).

فهي نافذة الطفل على العالم؛ لأن الطفل يقضي معها وقتاً ليس بالقليل لذا يجب عليها أن تكون متقنة لعملها، تساعد الطفل على تكوين شخصيته وتنمية مهاراته وتدعم صحته الجسمية والنفسية، وذلك لأن فلسفة رياض الأطفال تقوم على تنمية الطفل تنمية شاملة، وهذا يعني أن المعلمة التي تقوم بهذه المهمة تحتاج إلى إعداد شامل فهي تحتاج إلى مناهج طبية وفنية وحركية، وتخضع لدراسة القانون وتخضع لدراسة المواد التربوية والثقافية والتخصصية الأكاديمية، التي يحصل عليها أي معلم آخر بجانب مهارات جديدة يجب أن تتميز بها (عزة محمد، ٢٠١٣، ٩٦).

وليتمكن الأطفال من أن يسهموا في حل المشكلات الصحية ينبغي أن يثار وعيهم بهذه المشكلات عن طريق تزويدهم بالحقائق والمعلومات الصحية مع ربطها بحاجاتهم ومستوى خبراتهم ونضجهم لذا فإن الإعداد التربوي لمعلمة رياض الأطفال يشكل أهم عناصر التربية الصحية للطفل، فالصحة هي أسلوب الحياة وليست موضوع يمكن تدريسه ميكانيكياً، فإن لم يكن لدى المعلمة الميل

والرغبة الأكيدة فإنها لن تتمكن من نقل هذا الشعور إلى أطفالها(سوزان دريد، ٢٠٠٩، ٣).

وهو الإعداد الذي يدور حول التربية الوقائية من خلال مجموعة المعارف المتمثلة بالحقائق والمفاهيم العلمية والاتجاهات والمهارات والقيم التي يجب أن يمتلكها الفرد والتي تجعله قادرًا على مواجهة الكوارث والأزمات الصحية والاجتماعية والنفسية والتكنولوجية المعاصرة التي تحصل في بيئته ومحيطه الحيوي بما يضمن سلامته والوسط البيئي الذي يعيش فيه(عباس وقحطان، ٢٠١٤، ٦).

حيث تشارك معلمة رياض الأطفال الأسرة مشاركة فعالة في العناية بصحة الطفل الجسمية، لذا عليها أن تكون على علم بالأمراض التي تصيب الأطفال في هذه المرحلة وطرق الوقاية منها، كما يجب أن تلم بأنواع التحصينات ضد الأمراض ومواعيدها، وتهتم بتغذية الأطفال لتقابل متطلبات نموهم، وأن تكون على دراية كافية بوسائل الحكم على تقدم نمو الطفل الجسمي، وأن تُعوّد الأطفال الاهتمام بنظافتهم وأن توجه الوالدين لتكوين العادات الغذائية والصحية السليمة عند الأطفال(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٤٨).

ويرتبط النجاح فيما سبق بتبني أساليب التعليم والتعلم القائمة على استخدام التقنيات الحديثة، ولاسيما المعتمد منها على التعليم والتعلم الإلكتروني. والذي يعد من الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلم على التفاعل المستمر من خلال ما يتضمنه من وسائط تعليم إلكترونية تحتوي على أدوات تتطلب من المتعلم القيام بمهام وأنشطة تفاعلية متعددة ومتنوعة(محمد ويحي، ٢٠١٠، ٢).

مشكلة الدراسة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية وذلك لأن ما يحدث فيها من نمو يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياة الفرد، بل قد يؤثر على الإطار العام لشخصيته فيما بعد فتهتز صورته أمام نفسه وأمام الآخرين، وينمو ليصبح غير سوي مضطربًا أو منحرفًا أو مريضًا نفسيًا.

ويعتمد نمو الطفل في جوهره الأساسي على الغذاء باعتباره المصدر الرئيس للطاقة ونمو خلايا الجسم، ويُتوقع أن يتأثر نمو الطفل بنوع وكمية غذائه والتي تختلف تبعًا لعمر الطفل ووزنه وطبيعة النشاط الذي يقوم به، ويؤدي نقص التغذية إلى تأخر في النمو وحدوث بعض الأمراض وقد يؤثر ذلك سلبًا على

نموه العقلي، وعلى مستوى التحصيل، وكذلك تؤثر الحالة النفسية والمثيرات الطارئة في النمو الجسمي. لذا ينبغي على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي: المحافظة على صحة الطفل الجسمية وتحصينه من الأمراض، مساعدة الطفل على تكوين عادات نوم صحيحة، تنظيم الوجبات، وتقديم أنواع مناسبة ومتكاملة من الغذاء، مع تجنب إرغام الطفل على الأكل ومعرفة أسباب فقد الشهية أو الإفراط في الأكل إذا لوحظ ذلك لتجنبها(وزارة التربية والتعليم: مرجع سابق، ص ٢٤).

فالطفل في هذه المرحلة يكتسب الكثير من معلوماته ومهاراته وقيمه ومفرداته الثقافية من معلمته، وبقدر ما يجد الطفل في هذه المرحلة المبكرة من رعاية وتربية بقدر ما يحقق من تكيف سوي وبناء في مرحلة المراهقة والرشد وعلى ذلك يتحدد مقدار مساهماته في بناء المجتمع. ومن ثم أصبح إعداد المعلم وتأهيله ضرورة من ضروريات التنمية في دولة، ويتطلب هذه الإعداد تدريب المعلم مهنيًا من حيث اكتسابه المهارات التدريسية، والتي تجعل منه متخصصًا في مجالات التعليم كمهارات إعداد الدرس، ومهارات التفاعل الصفي، وضبطه، ومهارات التعامل مع الطلبة من مختلف المستويات، ومهارات القياس، والتقييم، ومهارات حفز الطلبة، هذا بالإضافة إلى إعداده الأكاديمي من حيث تزويده بالحقائق، والمعارف العلمية اللازمة في أحد الميادين المعرفية التي تشكل محتويات عملية التدريس(سعيد سعد، ٢٠١٢، ١٢).

ويلعب الوعي الصحي دورًا مهمًا في المجالات الوقائية والعلاجية وذلك من خلال مجموعة متكاملة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس، وبالتالي في المجتمع من خلال تفعيل مشاركة الطلبة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة للأنشطة والبرامج الصحية وتحسين الوضع الصحي والغذائي للطلبة والمعلمين (علي رحيم، ٢٠٠٧، ١٨٧).

ومن هنا تسعى الدراسة الراهنة لتعرف متطلبات التربية الوقائية والوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما متطلبات التربية الوقائية والوعي الصحي بمدارس التعليم العام بدولة الكويت - رياض الأطفال أنموذجًا؟

أسئلة الدراسة:

- ما أهداف التربية الوقائية وأبعاد الوعي الصحي؟
- ما متطلبات التربية الوقائية والوعي الصحي برياض الأطفال بدولة الكويت؟
- ما أهم التوصيات والمقترحات لتوفير متطلبات التربية والوعي الصحي برياض الأطفال بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

- تعرف أهداف التربية الوقائية وأبعاد الوعي الصحي.
- تحديد متطلبات التربية الوقائية والوعي الصحي برياض الأطفال بدولة الكويت.
- تقديم أهم التوصيات والمقترحات اللازمة لتوفير متطلبات التربية والوعي الصحي برياض الأطفال بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

- أهمية المشكلة التي تتصدي لها، حيث تتناول الدراسة قضية من أهم قضايا العصر، تمس جانباً من أهم الجوانب على الإطلاق، فقضية الصحة والمشكلات الصحية التي تعاني منها مجتمعات العالم بأسره أمر يفرض علينا ضرورة إسهام التربية بآلياتها المختلفة في معالجة هذه المشكلات، برفع مستوى الوعي الصحي لجميع مستويات التعليم في العالم بصفة عامة، وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة كونها مرحلة الأساس والتنشئة.
- توجيه أنظار مخططي برامج إعداد وتدريب المعلم إلى ضرورة تضمين المقررات والبرامج التربوية لمبادئ وأسس التربية الوقائية.
- ما سوف تقدمه الدراسة الحالية من توصيات ومقترحات يمكن استخدامها في تفعيل التربية الوقائية والوعي الصحي برياض الأطفال؛ كونها مرحلة الأساس في تنشئة الطفل.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة الحالية فإن المنهج الوصفي يعتبر من أنسب المناهج البحثية للدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

التربية الوقائية:

هي: الإجراءات والوسائل التربوية التي وضعها الإسلام من أجل صيانة وحفظ المجتمع الإسلامي من كل الأمراض الحسية والمعنوية ليكون المجتمع طاهراً بعيداً عن كل مواطن الفساد والانحلال الخلفي (حازم حسني، ٢٠٠٩، ١٢).

الوعي الصحي:

تعرف الصحة بأنها الحالة الإيجابية من السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض أو العجز (إيمان محمود، ٢٠٠٩، ١١). أما الوعي الصحي فيقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع وبمعنى آخر أن تتحول الممارسات الصحية على عادات تمارس بلا شعور أو تفكير وهو الهدف الذي يجب أن تسعى إليه وتتوصل إليه لا أن تبقى المعلومات الصحية كثافة صحية فقط وإنما تتحول إلى ممارسات يومية (جهاد كاظم، ٢٠١٥، ١٢٥).

فهو عملية تحفيز الطلبة وإقناعهم لتعلم ممارسة صحية صحيحة أو عملية ترجمة الحقائق والمفاهيم الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة تؤدي إلى رفع المستوى الصحي للطلبة بإتباع الأساليب التربوية المتنوعة (Connie, 2001, 25).

الدراسات السابقة:

سعت دراسات عديدة لتعرف مداخل التربية الوقائية والوعي الصحي في مختلف المراحل والمستويات التعليمية، لذا تتعرض الدراسة الحالية هنا لأهم الدراسات وثيقة الصلة بمجالها البحثي، وذلك من خلال عرضها تاريخياً من الأقدم للأحدث.

دراسة (مجدى إسماعيل، ٢٠٠٠): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي. استخدم الباحث المنهج البنائي. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي في موضوعات ومفاهيم الوحدة، وبناء مقاييس للاتجاهات نحو الوقاية من مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً،

استخدم الباحث عينة عشوائية من مدرستين لطلاب الصف الثالث الإعدادي. وبعد التطبيق توصل الباحث إلى: دراسة لوحدة الإيدز والأمراض المنقولة تقوم بتزويد التلاميذ بالمعرفة وتشجعهم على اكتساب القيم والمهارات والاتجاهات الإيجابية الضرورية للحفاظ على الصحة الجيدة ومقاومة التمييز ضد المرضى، أن دراسة الوحدة تمثل خطوة لها أهمية في تخفيض معدل انتشار هذه الأمراض لِمَا تمثل من فرصة تطوير التلاميذ في المجال الصحي الوقائي، أثبتت النتائج تفوق البنات على البنين في الاختبار التحصيلي.

دراسة (باسم محمد، ٢٠٠٢): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح، وقد أعد الباحث أداة لتحليل محتوى مناهج العلوم المقررة في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الحاجات الصحية، وأعد مقياس الثقافة الصحية لتحديد مستويات الثقافة الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج بالإضافة إلى بناء البرنامج: وجود تداخل في تصنيف الأهداف الحالية لمناهج العلوم المقررة، عدم تناول الأهداف الحالية للحاجات والقضايا الصحية الواردة في المعيار الذي تم إعداده، عدم وجود تسلسل منطقي للأهداف التي لها علاقة ببنود المعيار بما يحقق الأهداف الصحية المطلوبة وعدم تضمين الأهداف العامة أيًا من الأهداف المعرفية الواردة ببنود المعيار وتضمينها لهذين فقط في المجال المهاري (الصف الثامن).

دراسة (ياسين عبده، ٢٠٠٣): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس، والمنهج البنائي لبناء البرنامج المقترح، وقد أعد الباحث قائمة بأهم المفاهيم الصحية الرئيسية والفرعية المناسبة للصف السادس، وقد تمكن الباحث من إعداد إطار هيكلي للمفاهيم الصحية لطلبة الصف السادس الأساسي في مستوياته المعرفية والمهارية والوجدانية يكون منطلقًا لبناء مناهج في المفاهيم الصحية للصف السادس الأساسي ومراعياً الحاجات الصحية اللازمة للطلبة، وإعداد قائمة بالمفاهيم الصحية تفيد في عمليات التخطيط والبناء في المناهج الصحية للصف السادس الأساسي.

دراسة (أحمد أبو الحسن، ٢٠٠٤):

هدفت الدراسة لتعرف فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية بمدينة الرياض. حيث قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التربية الوقائية عند التلاميذ المعاقين عقلياً في المجالات المهنية في ضوء الخصائص المميزة لهم وتحليل محتوى المناهج والمقررات الدراسية مرحلة الإعداد المهني، ثم قام بإعداد اختبارين أحدهما تحصيلي، والآخر اختبار مواقف مصور لتعرف مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات والمفاهيم والمهارات الخاصة بالتربية الوقائية، لتطبيقها على عينة الدراسة المتمثلة في المجموعة التجريبية والضابطة. وبعد إجراء الباحث للاختبار البعدي أظهرت الدراسة بعض النتائج المتمثلة في: أبعاد التربية الوقائية ليست ممثلة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب في مناهج مدارس التربية الفكرية. قصور مناهج المرحلتين التعليمية والمهنية عن تناول مفهوم التربية الوقائية حيث لم تتضمن أبعاد عملية التربية الوقائية بشكل كافٍ ومتوازن ليشمل جميع جوانبها. أثبتت الدراسة فاعلية الوحدة (البرنامج) في إكساب التلاميذ المعارف المتعلقة ببعض جوانب التربية الوقائية.

دراسة (معمر الفراء، ٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج في مجال علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي ومعرفة أثره في تنمية المعرفة الصحية، إكساب السلوك والعادات الصحية السليمة، تنمية الاتجاهات الصحية الموجبة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقطاع غزة. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية المعرفة الصحية، إكساب السلوك والعادات الصحية السليمة، تنمية الاتجاهات الصحية الموجبة لدى تلاميذ عينة الدراسة التجريبية.

دراسة (عبدالهادي حمدان، ٢٠٠٥): هدفت الدراسة إلى بناء برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصرياً في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم، وقد استخدم الباحث الأسلوب البنائي لبناء البرنامج، والأسلوب الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى العلمي لكتاب " العلوم والمعرفة " المقرر على تلاميذ الصف الخامس الأساسي، وقد أعد الباحث أداة للاختبار التحصيلي وأداة أخرى لقياس الاتجاهات الصحية، وقد طبق البرنامج على عينة مكونة من ٣٤

تلميذاً، وللوصول إلى النتائج استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للعينات الصغيرة، ومعادلة الكسب لبليك لقياس أثر الوحدة وفعاليتها في إكساب المعلومات الصحية وتنمية الاتجاهات، وقد توصل الباحث إلى ارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصرياً في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وارتفاع مستوى التلاميذ المعاقين بصرياً في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات الصحية.

دراسة (حاتم أبو زائدة، ٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائل المتعددة على تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

وأظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج في تنمية المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى طلاب الصف السادس الأساسي في محافظات غزة. من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الصحية تعزى للبرنامج المقترح. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الصحي تعزى للبرنامج المقترح. كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات طلبة الصف السادس الأساسي في اختبار المفاهيم الصحية ودرجاتهم في مقياس الوعي الصحي.

دراسة (سهى غازي، ٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلى معرفة مفاهيم التربية الوقائية التي ينبغي أن تتضمنها منهاج العلوم للصف السادس الابتدائي وقياس مدى اكتساب الطلبة لها. لتحقيق ذلك قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى لمنهاج العلوم للصف السادس، وكذلك إعداد اختبار مفاهيم التربية الوقائية. اختارت الباحثة عينة عشوائية شملت (٣٤٥) طالباً وطالبة تتضمن (١٢٣) طالباً (٢٢٢) طالبة من طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الوسطى وطبق الاختبار مفاهيم التربية الوقائية على عينة الدراسة. فأظهرت النتائج على النحو التالي: تحديد قائمة تضم (٣٧) مفهوماً وقائياً تم تحديدها من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وآراء المتخصصين. تدني مستوى مفاهيم التربية الوقائية في محتوى منهاج العلوم للصف السادس. قلة مستوى اكتساب طلبة الصف السادس الأساسي لمفاهيم

التربية الوقائية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اكتساب مفاهيم التربية الوقائية بين الطلاب والطالبات.

دراسة (صلاح الفرع، ٢٠٠٨): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي المتضمنة في الوحدة الرابعة من كتاب التكنولوجيا. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي.

وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المحوسب ودوره في تنمية المفاهيم الوقائية لدى طلبة الصف التاسع من التعليم الأساسي.

دراسة (نورا مصيلحي، ٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

وتوصلت نتائج الدراسة لفاعلية البرنامج المقترح من خلال وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست البرنامج المقترح القائم على نظرية تنظيم الفهم ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار فهم وتعميق المفاهيم المتضمنة في البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية. وكذلك في مقياس الوعي الوقائي، واختبار مواقف مهارات حل المشكلات.

دراسة (بشرى فاضل، ٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى معرفة الوعي الصحي والملبسي ومدى معرفة الطالبات الجامعيات بالأمراض المتسببة من الملابس الضيقة تحديداً. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

وخلصت نتائج الدراسة إلى ضعف الاهتمام بما تسببه الملابس غير الصحية من أعراض مرضية، قلة وعي الطالبات بالأمراض المتسببة من الملابس الضيقة، الاهتمام بالموضة كان أهم لدى العينة من الراحة برغم معاناة البعض منهن من تنمل القدمين، ظهور نسبة عالية من العينة تعاني من الدوالي بسبب ارتداء الكعوب العالية.

لذا أوصت الدراسة بالحذر من الملابس الضيقة لأنها تؤثر سلباً على الصحة كما أنها عادة ما تكون مصنوعة من البولستر الخالص، أو المختلط

بمواد أخرى والمشكلة تكمن في التصاق الجلد تمامًا بهذه الملابس ومن ثم يحدث ضعف التهوية وتراكم العرق والقابلية الكبيرة لامتصاص المواد المثيرة في الملابس وتفاعلها مع العرق المتراكم، ارتداء الملابس الخفيفة ذات ألوان غير داكنة في الصيف والألبسة المكونة من ألياف طبيعية خالصة أو صناعية ليست مختلطة، غسل الملابس عدة مرات قبل الاستعمال للتخلص من المواد المصنعة والمثيرة للجلد.

دراسة (سلمي ومحمد، ٢٠١٥): هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استراتيجية K.W.L في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وخلصت نتائج الدراسة إلى فاعلية استراتيجية K.W.L في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية. لذا أوصت الدراسة باعتماد الاستراتيجية من قبل المعلمين في تنمية الوعي الصحي؛ لأنها تزيد من قدرة الطلبة على تنمية الوعي الصحي لديهم، وإدخال مفاهيم صحية جديدة في مادة التربية الصحية تواكب مستحدثات العصر لزيادة المعلومات الصحية الحديثة للطلبة لمساعدتهم في تنمية الوعي الصحي لديهم.

دراسة (إرفيني Irvine، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج بالوسائط المتعددة التفاعلية على التأثير في العادات الغذائية، والعادات المشار إليها تتمثل في تقليص الوجبات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون وفي المقابل زيادة استهلاك الوجبات التي تحتوي على كميات كبيرة من الخضار والفواكه. وقد استخدم الباحث الأسلوب التجريبي على عينة مكونة من (٥١٧) فردًا من نفس الأعمار والجنس والعرق، واستعان الباحث باستبانة مفتوحة لكل فرد يدون ملاحظاته اليومية، ولتحليل النتائج تم استخدام (ONE ANOVA- TEST) بعد (٣٠) يومًا من بدء البرنامج وبعد (٦٠) يومًا، وتوصل الباحث إلى أن البرنامج أثر بشكل ملحوظ على العادات الغذائية للأفراد وكانت الأيام الثلاثين الأولى أكثر تأثيرًا من الثلاثين يوم التي تليها.

دراسة (اويانجو Onyango، ٢٠٠٤): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج موجه في التربية الصحية على المفاهيم الصحية والمرضية لدى أطفال المدارس في منطقة بوندو في غرب كينيا خاصة في مرضي (الملاريا والإسهال)، وقد طبق البرنامج على ٤٠ مدرسة للأطفال ما بين سن ١٠- ١٥ عام، لمدة شهرين، وللحصول على البيانات تم إتباع تقنية المقابلات عن طريق

السحب العشوائي من العينة الكلية، وبعد إجراء الإحصائيات المناسبة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، توصل الباحث إلى أن الطلاب اكتسبوا مفاهيم صحية جديدة، وأن هناك إمكانية لتعديل وتوسيع المفاهيم الصحية والمرضية للمتعلمين من خلال التربية الصحية الموجهة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أشارت نتائج معظم الدراسات السابقة إلى أهمية العمل على تعرف مستوى الوعي الصحي لدى مختلف الفئات العمرية من أجل تنميته من خلال برامج التربية الوقائية المتعددة. كما أشارت أغلب الدراسات إلى الآليات الواجب إتباعها حتى تؤدي التربية الوقائية ثمارها المرجوة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الإطار النظري المرتبط بالتربية الوقائية والوعي الصحي، وكذلك في الإجراءات المتبعة لتنميته.

إجراءات الدراسة:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف تقديم إطار نظري يتناول التربية الوقائية من حيث عناصرها وأهم أهدافها، والوعي الصحي من حيث أبعاده ومجالاته ومراحل تغيير السلوك الصحي.

- تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لتنمية التربية الوقائية والوعي الصحي لدى الأطفال.

- وضع الآليات الميسرة لتفعيل التربية الوقائية لدى الأطفال بدولة الكويت.

الإطار النظري:

تتناول الدراسة الحالية هنا أهم الإشكاليات المرتبطة بالتربية الوقائية والوعي الصحي من خلال التعرض لعناصر التربية الوقائية وأهدافها، والوعي الصحي من حيث عناصره ومجالاته وأبعاده ومراحل تغيير السلوك الصحي. وفيما تفصيل تلك العناصر.

أنماط التربية الوقائية:

تتنوع أنماط التربية الوقائية طبقاً لجوانب النمو المطلوب تنميتها لدى الطفل، وتشمل (صلاح الدين عبدالكريم، ٢٠٠٨، ١٣-١٤):

- الوقاية من خلال المعرفة:

وهو النمط الأكثر شيوعاً وملاحظة في الحياة والأقل تكلفة، ومن أمثلة ذلك ما نراه من تعليمات في الموصلات العامة حول عدم إخراج الرأس واليدين من الشبابيك أو كسر الشباك حين الطوارئ وكذلك ما تقدمه المدرسة من تعليمات وتحذيرات وقائية حين عمل التجارب، ويندرج أيضاً تحت هذا النوع تحذير القرآن الكريم ووصايا الوالدين والمدرسين وإرشادهم نح والطرق المثلى للوقاية. ويلاحظ أثناء الرحلات الجوية أن ملاحي الطائرة يقومون بإرشاد وتوجيه الركاب لما يفعلوه

لمواجهة الأزمات والكوارث الطائرة التي قد تتعرض لها الطائرة، ويوضحون لهم وجود منافذ الخروج، وماذا يحدث إذا انخفض الضغط؟ ماذا لو كنا محلّين فوق محيط ماذا ينبغي عليهم أن يفعلوا وكيف يتصرفون؟ وهذا مقياساً للكهرباء المنزلية، ماذا يحصل عند لمس الأجهزة الكهربائية ويداك مبلولتان بالماء؟ أو وصل أكثر من جهاز كهربائي في مقبس واحد؟ أو شم رائحة حرق داخل أسلاك التوصيل أو الجهاز؟ أو حدوث صدمة كهربائية قاتلة؟... إلخ فلذلك يجب توفر المعرفة الكاملة لدى كل مواطن في المجتمع عن المخاطر والضرر الناتج عن سوء استخدام الكهرباء وطرق الوقاية من الحوادث الكهربائية.

يلاحظ أن كل هذه التعليمات والإرشادات لمواجهة طارئة قد تحدث أو لا تحدث بالوقت القريب ونقول: درهم وقاية خير من قنطار علاج.

- الوقاية من خلال تكوين الاتجاه:

إن معرفة أسباب وطبيعة الحوادث الشائعة في الحياة، ضرورة لمقاومتها أو الإقلال من الخسائر الناتجة عنها، وقد ظهر أسلوب حديث للسيطرة عليها ويطبق الآن هذا العلم لدراسة عوامل أخرى مختلفة تؤثر على الصحة والرفاهية. والجانب الأبرز في هذا الأسلوب هو تكوين "اتجاه الأمان" لدى الفرد الذي هو يمثل العامل المساعد الذي يظهر ويبرز الحاجة إلى معلومات الأمان، وعلى تكوين سلوك الأمان عند الفرد، فالاتجاه نمط نفسي وظيفي "سيكوفسيولوجي" يدفع الفرد إلى تصرف معين في موقف معين.

- الوقاية من خلال السلوك:

كثيراً ما يكون وجود اتجاه الأمان وحده لدى الشخص غير كافٍ لحمايته، إذا لم يتوافق مع اتجاه الخبرة والتدريب لممارسة السلوك السليم أثناء الحدث. فمثلاً في مدينة سان فرانسكو إحدى مقاطعات الأمريكية في ولاية كاليفورنيا تعرضت سنة ١٩٠٦ إلى أخطر زلزال في التاريخ الأمريكي الحديث، ونتج عن هذا الزلزال عدد كبير من الضحايا، لذلك يتم سنوياً تدريب تلاميذ المدارس وخاصة الصغار منهم عن طريق فريق متخصص من جهات وهيئات متعددة يشرحون الكيفية التي يجب أن يتصرف بها التلاميذ في حالة وقوع كارثة مثل الزلازل، هذا التدريب يفيد في جانبيين أحدهما يساعد على النجاة وتقليل الخسائر بفعل الكارثة، والثاني تجنب كوارث جديدة طارئة تعقب مواجهة الكارثة الأصلية كالازدحام والهلع والعشوائية في السلوك.

عناصر التربية الوقائية:

يمكن تصنيف عناصر التربية الوقائية إلى عنصرين أساسيين هما (إبراهيم أسعد، ٢٠١٠، ٢٤):

- **التثقيف الغذائي:** إن أبرز بيئة تستطيع أن تنتشر الوعي الغذائي هي بيئة التلاميذ حيث إن إقناعهم بفوائد الطعام وأثره على صحة أبدانهم ونضح عقولهم سوف يدفعهم إلى نشر ما يتلقون من مبادئ بهذا الشأن بين ذويهم والمتصلين بهم.

- **التثقيف الصحي:** وهو الشق الثاني لعناصر التربية الوقائية المتصل بالجسم والنفس بشكل مباشر للمحافظة على سلامتها أخذاً بمبدأ الوقاية خير من العلاج. ويقع عبء التثقيف الصحي للأطفال بصورة مباشرة على عاتق الأسرة والدولة ثم يأتي دور المدرسة.

أهداف التربية الوقائية:

تهدف التربية الوقائية بصورة عامة إلى حماية الفرد والمجتمع من الوقوع في المخاطر والأضرار وتجنب وقوع المشاكل بأنواعها. ويلاحظ على هذا الهدف اتسامه بقدر كبير من العمومية، إذ لا يتحدد بسن معين أو مجال معين أو مرحلة تعليمية معينة أو مكان وزمان معين، فهو مرتبط بمفهوم التربية المستمرة الفعالة النشطة التي تواكب الفرد في جميع المراحل ومجالات حياته. ويمكن

تناول أهداف التربية الوقائية على النحو التالي (صلاح الدين عبدالكريم، مرجع سابق، ١٥-١٦):

* أهداف التربية الوقائية الفردية:

- وقاية الفرد جسمياً (تجنب العادات والأمراض المعدية وبناء العقل السليم في الجسم السليم).
- وقاية الفرد مهنيًا (تجنب الحوادث والأخطار المهنية، وتصحيح سلوكه).
- وقاية الفرد أسريًا (تجنب المشاكل الأسرية والوقوع فيها).
- وقاية الفرد أخلاقياً (تجنب الرذائل والفواحش والأخلاق السيئة المذمومة).
- وقاية الفرد عقلياً (حمايته من الوقوع في الخرافات والأفكار الهدامة والغزو الفكري).
- وقاية الفرد جنسياً (حمايته من العلاقات غير الشرعية والعادات الجنسية المضرة).
- وقاية الفرد اجتماعياً (حمايته من السلوكيات المنحرفة وحفظ العقيدة من التلوث الفكري).
- وقاية الفرد نفسياً (حمايته من المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية).

* أهداف التربية الوقائية المجتمعية:

- حماية المجتمع من "الغزو"، التأثير الفكري داخلياً وخارجياً.
- حماية المجتمع من التقاعس والجمود والركون على الآخرين.
- حماية المجتمع من التفكك الأسري والانهيال الأخلاقي.
- حماية المجتمع من التظالم والعدوانية.
- حماية المجتمع من التناقض الطبقي للمجتمع.
- حماية المجتمع من انتشار الجرائم والفواحش.
- المحبة في الله عز وجل (تقوي أواصر الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع).
- إفشاء السلام (مدعاة إلى إزالة الفُراق بين أفراد المجتمع المسلم).

* أهداف التربية الوقائية السياسية:

- المحافظة على الانتماء والوفاء للوطن.
- الوقاية من التجسس لصالح الأعداء.
- الوقاية من الاقتتال الداخلي.
- الوقاية من التفرق والاختلاف.

- الحفاظ على قيم الولاء والطاعة والشورى.
- الحفاظ على إقامة ركائز وممارسات سياسية سليمة.
- * أهداف التربية الوقائية الأمنية:
- المحافظة على الانتماء والوفاء للوطن.
- الوقاية من الإشاعة.
- الوقاية من الافتتان بالعدو.
- الوقاية من الاختراق والدسائس.
- الوقاية من الهزيمة النفسية.
- تطهر المجتمع من بؤر الفساد والرذيلة.

أبعاد الوعي الصحي:

ولما كانت عملية التربية الصحية عملية تروبية، فإنها تستلزم توفر ثلاث حلقات رئيسة مهمة تتساند وتتشابك لإنجاح هذه العملية المهمة، وحتى تكون عملية التربية الصحية محققة لأغراضها، فينبغي ألا تقتصر في اكتساب الفرد للسلوك الصحي السليم على جانب واحد من هذه الجوانب الثلاثة وهي (هالة سعيد، ٢٠٠٧، ٥٢-٥٣):

- **جانب المعرفة:** إذ لا بد أن يقوم تكوين العادات الصحية في حياة الفرد على فهم وإدراك عقلي تام مهما كان مستوى هذا الإدراك من الناحية العملية، فالطفل يحتاج إلى تبسيط الحقائق الصحية حتى يفهمها ويعرفها بعناية، أما المثقف فيمكنه أن يعرف الحقائق الصحية من قراءة كتاب عن الصحة وما يتعلق بها.
- **الوجدان والعاطفة نحو المعرفة والسلوك:** فمن الأفضل لكي يتقبل الفرد التربية الصحية أن يجعل العادات الصحية مرتبطة بوجدان الناس ومشاعرهم، فيشعرون بالراحة والطمأنينة حين يمارسونها، وبالضيق حينما يتعذر عليهم عدم تحقيقها لأي سبب من الأسباب، فتعريف الناس بحقائق الصحة شيء له أهميته، ولكنه ليس كل شيء في التربية الصحية لأن التربية الصحية لا تستهدف تغيير معارف الناس فقط، بل كذلك تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم وعاداته، وهذه الأشياء لا تملئها على الفرد معارفه،

وإنما تملئها عليه حاجاته واتجاهاته ومشاعره، وما تفرضه عليه بيئته، ومجتمعه من قيود وتقاليد.

- **السلوك:** ذلك أن العملية التربوية التي لا تنتهي إلى سلوك وممارسة لا يمكن الحكم عليها بأنها قد حققت أغراضها كاملة، لذلك فإن التربية الصحية لا يقاس مدى نجاحها بمقدار ما أستوعبه الأشخاص من معلومات ومعارف وحقائق صحية، أو بارتباط هذه المعارف بوجودهم، إنما يقاس بمقدار ما يطبقونه من هذه المعلومات في حياتهم العملية، وطريقة تعرضهم في حالة حدوث مشكلة صحية في محيطهم وسلوكهم الصحي بصفة عامة.

مجالات الوعي الصحي:

لا يقتصر الوعي الصحي على جانب معين من الأمور المتصلة بالصحة، ولكن الوعي يتسع مجاله ليشمل العناصر كافة والتي هي ضرورية لكي يكون الإنسان متمتعاً بصحة جيدة، وهذه العناصر متداخلة بشكل يصعب فصلها، لأنها متشابكة بطبيعتها ويؤثر بعضها في الآخر، ومن أهم مجالات الوعي الصحي ما يلي (حاتم يوسف، ٢٠٠٦، ٢٤-٢٦):

١- **الصحة الشخصية:** وتشمل البيئة المنزلية الصحية، والنظافة الشخصية، والتغذية الصحية. ويشمل هذا المجال النظافة والمشاكل الناتجة عن قلة النظافة، النظافة الشخصية، نظافة المنزل، نظافة الطعام والشراب ونظافة الشارع.

٢- **التغذية:** ويهدف إلى الوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، ولا يشمل هذا المجال فقط الأغذية وأنواعها وإنما هو علم يبحث في العلاقة بين الغذاء والجسم الحي، ويشمل ذلك تناول الغذاء وهضمه وامتصاصه وتمثيله في الجسم وما ينتج عن ذلك من تحرير الطاقة وعمليات النمو والتكاثر وصيانة الأنسجة والإنتاج، كإنتاج الحليب والبيض، وكذلك التخلص من الفضلات.

٣- **الأمان والإسعافات الأولية:** ويهدف إلى توعية الأفراد للعناية بأنفسهم وسلامتهم الشخصية حتى يستطيعوا تجنب المخاطر والحوادث الفجائية، واتخاذ القرارات الكفيلة بتقليل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء في المنزل، أم المدرسة أم الشارع ويشمل إسعافات النزيف، الحروق، التسمم، اللدغات العضات، الحرائق، الكسور والجروح.

- ٤- **صحة البيئة:** وتهتم بغرس المفاهيم البيئية بشأن المحافظة على صلاحية البيئة التي يعيش فيها الأفراد وباقي الكائنات الحية. وصحة البيئة هو العلم الذي يبحث في البيئة من الناحية الصحية ومدى صلاحيتها لمعيشة الفرد والكائنات الحية. وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية: الماء ووقايته من التلوث وتنقيته، الهواء والتهوية والتدفئة والإضاءة، تصريف الفضلات، وسائل التطهير المختلفة، الحشرات والقوارض، المساكن الصحية النظيفة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة، صحة الأغذية، وحدات الخدمات الصحية في البيئة.
- ٥- **الصحة العقلية والنفسية:** وتهدف إلى تحقيق الكفاءة النفسية والعقلية لدى الأفراد بغية التحكم في انفعالاتهم الداخلية والتقليل من المؤثرات الخارجية على وجدانهم، وحمايتهم من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية.
- ٦- **التبغ والكحوليات والعقاقير:** ويتعلق هذا بإبراز الأضرار الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية نتيجة تعاطي التبغ والكحوليات وسوء استخدام العقاقير. وتكمن أهمية هذا المجال في الأخطار التي يسببها التدخين، وانتشار الظاهرة على مستوى العالم.
- ٧- **الأمراض والوقاية منها:** وتهدف إلى الوعي بالأمراض وكيفية انتقالها، ومنع أو الحد من انتشارها، والتعرف على الأمراض المعدية والأمراض غير المعدية.
- ٨- **صحة المستهلك:** ويهدف إلى المحافظة على صحة المستهلك وحمايته سواء أكان عن طريق الالتزام بالحقائق عن الإعلان عن الأطعمة، أو تقييم الحملات الدعائية، والتأمين الصحي، وتصويب المعتقدات غير الصحية، وكذلك البدع والخرافات.
- ٩- **التربية الجنسية:** والتي تهدف إلى توعية الأفراد بالتكوين التشريحي والوظيفي للجهاز التناسلي في الإنسان، والزواج والأمومة، والأبوة، ومراحل تكوين الجنين، والمشكلات الجنسية الصحية.
- مراحل عملية تغيير السلوك الصحي:**
تمر عملية تغيير وتعديل السلوك الصحي عند الأفراد بعدة مراحل هي (عبد الأمير وخديجة، ٢٠١٢، ١٦٨):

- **مرحلة الوعي:** وهي الاستجابة المبدئية للرسالة بالأساليب التعميمية المتبعة ومقدرة الشخص على الاستيعاب وفي هذه المرحلة يعرف الشخص الأفكار والسلوك الجيد بصورة عامة ويعرف قليلاً عن فائدته ومدى إمكانية تحقيقه والعقبات التي تعترض سبيله.
 - **الاهتمام:** وهي المرحلة التي يبحث فيها الفرد عن تفاصيل المعلومات، ويكون مرحباً بالاستمتاع أو القراءة أو التعليم عن الموضوع.
 - **التقييم:** وأثناء هذه المرحلة يزن الفرد بين الإيجابيات والسلبيات لهذا السلوك ويقوم بتقييم فائدتها له ولأسرته ومثل هذا التقييم هو نشاط ذهني ينتج عنه اتخاذ القرار بمحاولة إتباع السلوك المقترح أو رفضه.
 - **المحاولة:** وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ القرار عملياً ويحتاج الفرد لمعلومات إضافية ومساعدة أثناء هذه المرحلة للتغلب على المشاكل التي تعترض طريق التطبيق.
 - **الإتباع:** وفي هذه المرحلة يكون الفرد مقتنعاً ويقرر صحة السلوك الجديد وإتباعه وهذه المراحل ليست أجزاء مستقلة حرفياً عن بعضها حيث تتداخل مع بعضها أثناء تنفيذها ويمكن للأشخاص المختلفين الذين تعرضوا لنفس المعلومات أن يمروا بمرحلة مختلفة من عملية الإتباع وهو ما يمكن تشجيعه بالسلوك الجماعي الإيجابي حيث يكون بطيئاً في البداية ويزداد كلما اتبعه عدد أكبر من الأفراد.
- متطلبات وآليات تنمية التربية الوقائية برياض الأطفال:**
- في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بالمتطلبات والآليات الآتية:
 - توعية المعلمات بخطورة العادات الصحية الخطأ وما يترتب عليها من أضرار بالفرد والمجتمع والدولة.
 - قيام المعلمات بتنمية العادات والسلوكيات الصحية الإيجابية للطفل في اختيار السلع الغذائية المفيدة للصحة والتي تتفق مع ميزانية الأسرة، وإتاحة الفرصة للأطفال للمشاركة في عملية اختيار السلع الغذائية، وأن تنمى لديه القدرة على حسن الاختيار تمهيداً للقيام بنفسه بعملية الشراء بعد ذلك.
 - قيام المعلمات باستخدام نظم التعزيز المناسبة، وفي التوقيت المناسب لتقويم السلوك الصحي للطفل. مع تخصيص أوقات معينة للتواجد مع

التربية الوقائية ومتطلبات الوعي الصحي
بمدارس التعليم العام بدولة الكويت - رياض الأطفال أنموذجاً

- أطفالهن للقيام بدورهن في التوجيه وتصحيح المفاهيم الصحية الخطأ باستخدام الأساليب المناسبة في الإقناع.
- تنظيم ورش عمل للمعلمات وأولياء الأمور للتوعية بطرق وأساليب التربية الوقائية، وآليات توعية الطفل بالسلوكيات والعادات الغذائية والصحية المفيدة.
 - تأكيد الدور الحيوي والفعال للتعليم والمدرسة بوسائلها المتعددة في غرس العادات والسلوكيات الصحية الطيبة، وفتح المجال أمام الطفل للممارسة التطبيقية لها أثناء تواجده بالروضة.
 - حث صناع القرار ومخططي البرامج الإعلامية على ضرورة فتح قنوات اتصال مع وزارة التربية والتعليم، لمراعاة البعد التربوي والقيمي فيما تقدمه من إعلانات وقائية وصحية ترويجية.
 - عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمات رياض الأطفال حول الوعي الصحي وطرق تنميته.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم أسعد هاشم: برنامج مقترح لتنمية مفاهيم التربية الوقائية بالعلوم لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٠.
- أحمد أبو الحسن: برنامج مقترح في التربية الوقائية للتلاميذ المعوقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء متطلبات إعدادهم الفكري، مجلة الإرشاد النفسي، ع ١٨، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- إيمان محمود محمد: تقويم محتوى منهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء متطلبات التنور الصحي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٩.
- باسم محمد أبو قمر: برنامج مقترح في التربية الصحية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، ٢٠٠٢.
- بشرى فاضل صالح التميمي: الوعي الصحي الملبسي بأعراض الأمراض المرتبطة بالملابس، مجلة كلية التربية للبنات، مج ٢٥، ع ١، جامعة بغداد، ٢٠١٤.
- جهاد كاظم العكيلي: الوعي الصحي عبر وسائل الاتصال دراسة لقياس الوعي الصحي لدى طلبة جامعة بغداد بشأن مرض الإيدز، مجلة الباحث الإعلامي، ع ٢٧، جامعد بغداد، ٢٠١٥.
- حاتم يوسف أبو زائدة: فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٦.
- حازم حسني حافظ: التربية الوقائية في القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٩.

- سعيد سعد فايز الأكلبي: فاعلية برنامج إلكتروني للتنمية المهنية لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في ضوء حاجاته وأثره على التحصيل والمهارات والاتجاه نحو التنمية المهنية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- سلمي لفتة أرهيف ومحمد خليل إبراهيم: أثر استراتيجية K.W.L في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية، مج ١٨، ع ١، جامعة واسط، ٢٠١٥.
- سهام محمد بدر: اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة، القاهرة، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٢.
- سهى غازي أبو معليق: مدى تضمن محتوى منهاج العلوم لطلبة الصف السادس لبعض مفاهيم التربية الوقائية واكتشافهم لها في مدارس قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٦.
- سوزان دريد أحمد: الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية ابن الهيثم، مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، ع ٤١، جامعة ديالي، ٢٠٠٩.
- صلاح الدين عبد الكريم عبد الله الفرع: برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٨.
- صلاح الفرع: برنامج محوسب ودوره في تنمية مفاهيم التربية الوقائية في التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٨.
- عباس عبدالمهدي وقحطان فضل: دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقانات البيولوجية المعاصرة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، س ٨، ع ١٥، جامعة الكوفة، ٢٠١٤.
- عبد الهادي حمدان مصالحة: برنامج مقترح في التربية الصحية للتلاميذ المعاقين بصريا في المرحلة الأساسية في ضوء احتياجاتهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥.

عبد الأمير عباس حسين وخديجة محسن ضيدان: دور القنوات الإذاعية والتلفزيونية المحلية في نشر الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات العراقية في مدينة بغداد دراسة ميدانية، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، ع ٤٠، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.

عزة محمد رزق: إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء الفلسفات التربوية المعاصرة لطفل ما قبل المدرسة دراسة تحليلية نقدية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

علي رحيم محمد: مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، مج ٦، ع ١-٢، جامعة القادسية، ٢٠٠٧.

كاميليا عبد الفتاح: مرشد المعلمة لتنمية المهارات الرياضية المنطقية لطفل الرياض، الشروق، القاهرة، ٢٠٠١.

مجدي إسماعيل: فعالية وحدة دراسية مقترحة في التربية الصحية للوقاية من الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، مجلة التربية العملية، مج ٣، ع ١، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٠.

محمد محمود زين الدين ويحيي حميد الظاهري: فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام بعض وسائط التعليم الإلكترونية في تعليم العلوم لدي معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة مكة المكرمة، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٢-١٤ أبريل ٢٠١٠.

معرم الفرا: برنامج مقترح في علوم الصحة والبيئة قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض متطلبات الاستنارة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأقصى، ٢٠٠٥.

نورا مصيلحي علي مصيلحي: فاعلية برنامج مقترح في التربية الوقائية قائم على نظرية الفهم لتنمية الوعي الوقائي ومهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ٢٠١٣.

هالة سعيد أحمد باقادر: فعالية برنامج مقترح في التربية الصحية لتنمية التنور الصحي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة، وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٧.

وزارة التربية والتعليم: الأساس النظري لمنهج حقي "العب وأتعلم وأبتكر" ٢٠١١ - ٢٠١٢، وزارة التربية والتعليم.

ياسين عبده: برنامج مقترح لتنمية المفاهيم الصحية لدى طلبة الصف السادس الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠٠٣.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

Connie: Health Aware Health Living, New York, The Roland press company, 2001.

Irrvine , Blair & Etal: The effectiveness Of an inter active multimedia program of influence eating habits , oxford journals , Vol.9, No.3, 2004.

Onyango, Ouman & etal: Changing concepts of health and illness among children of primary school age in western Kenya , Oxford journals , Vol.19, No.3 , 2004.